



# يوم الجنائز الكبير

كلمة الكاردينال المعoshi  
في تأبين القائد العظيم



نافلة الكاردينال المعoshi اتساءة رؤساه القدس  
بعد تلاوة الانجيل المقدس في كاتدرائية مار جرجس ،  
ابن نيافة الكاردينال المعoshi المقدى العظيم بالكلمة النالية :  
«في همرة الموت يبرر الوجه على اصالتها ، وقد انعكست عليها انوار  
الايد ، وامام جلاله تعنى الموانئ» وفي احده نسب الصفار لا يرقى الا ما  
كتبه الجهاد في سفر الخارج .

وقد كتب القديس الكبير خاتمة الرئيس الراحل غزداد شهاب من صحفة  
ستين في تاريخ لبنان مقاومة صفحات كلها من قلمه اجداد له كبار وبنطوا قلائل  
حكمهم على ارض الوطن طوال قرن وثلاث قرون ، وكان المعلم وجهها اخر جد  
ابيه الامر بشير الكاردينال

المدرسة الشهادية

وقد اخذ القديس عنهم الكثير من الصفات وتميز منهم بالتأثير سواها ، وله  
ابرز هفاته : طيبة ورقة وصيت . اما الطيبة ففي ما انطوى عليه قوله : «لعل  
وحدة للبنان واللبنانيين على اختلاف التعدد ، وقد حصل الصفار منهم  
والاخرين واللبنانيين الذين اذلهم في هذه الارض الصياف بصوفة عواطفه .  
فسعى قاتلنا للجيش الى تفصيق رقمه التخلف فيما بينهم ، ورئيسا ، الى من  
المرائع للتخفيف من الالم الهرمان لديهم ، وكانت تلك القوانين التي احوال  
معها ان يرتفع بمستوى الدولة الى حيث تقوى على مواجهة تحديات المصر .  
وكان يستلزم لسعتها ما كان يقبل على اكتناه من تعاليم الكنيسة في الحقيل  
الاخذاني . واستلزم القبراء وهذه الطلاقات واستحدثت الاجهزه وخلق نهجا

لهمانا وكانت المدرسة الشهادية

واما الزهد ففي ابتعاده عن حب الظهور ، وكان من اهدافه ما حدا  
عنه يوما سواه كان في الحكم او في خارجه . زهد بالجاه وفدى اغري بالغبش  
على دقة الحكم وزدن مقاوم الافراء ولم يدخل الحكم الا من بايه المشروع ،  
وحاول اعتزاله فيما كان يعني عرشه . وزهد بماله فيما طمع به بعض  
خاسمه ، لما ذكر من ذيادة بذارة متواضعة اقام فيها اقلية الناسك في  
الصورة ، يصفقون للناس كبارهم وعضاورهم بما عرف به من بشاشة وجه  
وهاضر تكدة وواسع ثقافة وتنمية نظر وقضى ايامه في عزلة لا يقطفها دليلا  
غير زاله وفي مقدار او كتاب جدد مغير .

في ذكري الصليب

واما الصبر فقد تعوده يوم انظم في سلك الجيش الصائب الكبير ، اختصم  
فيه الناس ، اطرب المليونون بهم عاطر الاطراء ، وادبه من اهبه حتى  
العناد وهاجمه المتقدون اعنف حromo وابقىه من ايقنه هان الموت .  
فسمعت في كتاب العالين ، فيما استدفه هب واطراء ولا اخرجه عن وقاره بغض

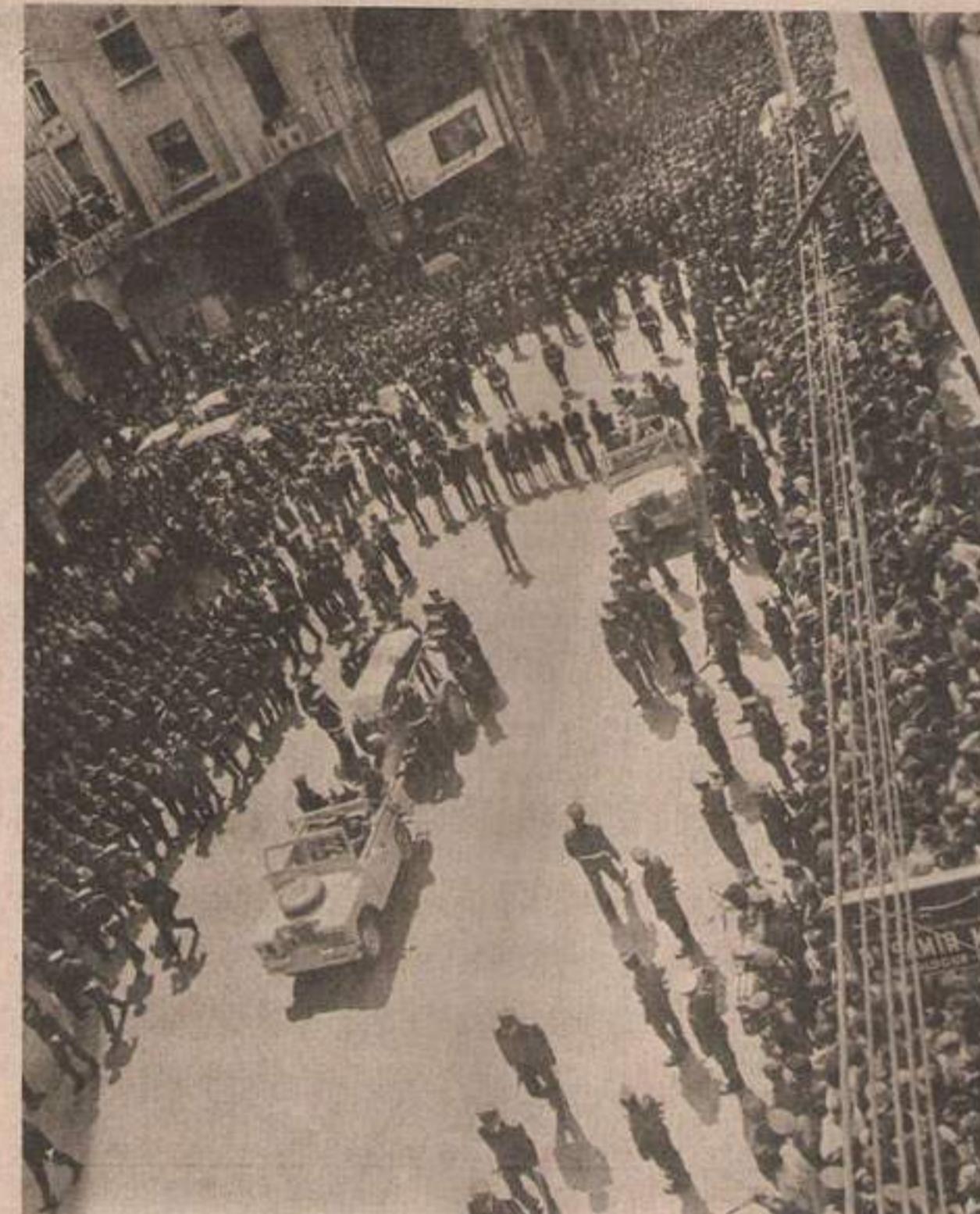
بالصبر ولا يذهب بعين الله والاعتزاز بمنتهى لبنان . وكان من اشد الناس استدفه  
باعداب الدين ، وفي مثل الامس من الاسبوع الثالث كان يطوف مع قرينته  
الفاصلة على بعض الكائس في قرى كسروان تعبدا ويتبركا . وما زر انته  
سيرت في ذكري الصليب والموت والقيام بغيرها لفترة مديدة على مثال السيد  
المسيح . وسقط سقوط السينية المفتقة ناصلت جثورها في زاوية الجبل  
ونشرت اغصانها الفراخ ، غاصبتها المسلطون وفاقت ذراها وراها الغراغ  
الكبير وبعضا من حر المهر .

فهي ذمة الله ابا ابن العزيز والامير النبيل والرئيس الكبير ، والبنان

الغزة وكل الراحة الكبرى في دار الخلوة » .



جموع الملايين جنائز الراحل العظيم اللواء غزداد شهاب



(تصوير عبد الرحمن السيد)



لأول مرة واكتبه الجماهير  
 بهذه الكثافة ، احاطت بمقره  
 التواضع الطيب ، هجمت على  
 كل الشرفات ، اصطدمت على  
 كل الشوارع ، لمسه ،  
 قبله .. رشقته بالزهر والارز  
 والعطر ، والحزن الصاعق .  
 لأول مرة كان جماهير ما

في حياته كان يحب العزلة والهدوء  
 والتأمل .. والقراءة والتأنس . وكان  
 ي malignant عصباً ذهرياً ، وفي انتشاره  
 الجميع دعوة كبيرة ، وكان على رأه  
 الجميع ، كانه واحد من اهل  
 اليسر .

كالبراكن  
الصفيحة

والذين كانوا معروفين بتسلفهم ،  
 الذين لم يفكوا قبل اليوم ، بعدروا ..  
 ايس كالبراكن المسيرة الكبرى ..  
 تحرروا حرقة واسى ولوحة وناجها ..  
 منذ الصباح يدات المسيرة ، لتنهي  
 في المساء ، يوم طول من العزن لـ

لقاء في جزين مع الوزير  
 الدمون رزق  
 الدمون رزق اذ يشك كل من  
 تلطف بهنهنه وتشجعه يمسكه ان  
 يستقبل الاخوان والرجال والاصحاء ..  
 في جزين بعد ظهر يوم الاحد ٢٩  
 نيسان وطن يوم الاثنين في ٣٠  
 نيسان ١٩٧٢

## زغاريد

## مقحمة

وكان الاحسان بالتجيء عينا ،  
 يمر باحظات هذه اليمود صاخما عينا ،  
 قتل حول الندب الى قساري ورقص  
 «وزلاظط» ، وذرتك في الجماهير  
 المحتشدة شعورا بالاسى واللغراء .  
 وكانت اجراس المقطنة كلها تدق  
 هنا ، من الساحل حتى أعلى القوچ ،  
 عندها وصل المطارنة ، حرب ،  
 ضمبيط ، صفير ، ولدف من الكتبة ،  
 وموسقى جنائزية تسسيطر على  
 الجمهور ، تتخللها لحظات ضجيج ،  
 ترافق عزف احدى «النوبات»  
 المشتركة في التشيع .  
 في الثانية والتنصف وصل الرئيس  
 - اليقنة على المنصة !



صافوف مكتظة من الجنود والشيعين تحيي الجنان النساء ادخاله الى كاتدرائية مار

شنوارتو  
سرعة وامانات  
مع اطارات ببرلى الشرطة

**TIRELLI**

الموتوسيكلات : المركبات المائية  
السيارات : تلفون : ٢٢٩٢٩ - ٢٢٥٦٩  
الموتوسيكلات : المركبات المائية





